

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

تقرير تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023

الموجز

تقدم هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عن تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023، كما اعتمده الجهاز الرئاسي بموجب القرار 2022/17. وتلقي هذه الوثيقة الضوء على الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الأمانة والأمين والنتائج الأساسية التي تم التوصل إليها خلال فترة السنتين الحالية لدعم تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علماً بهذا التقرير وتقديم أي مشورة وتوصيات ذات الصلة لتحسين وضع البرامج في المستقبل وتنفيذ برنامج العمل، حسب الاقتضاء.

أولاً- مقدمة

- 1- على نحو ما هو مطلوب في القرار 2022/17، برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023، تقدم هذه الوثيقة تقريراً موجزاً عن تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023، كما اعتمده الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة، بما في ذلك الملحق¹. وتعرض بشكل موجز العمل المضطلع به، بما أن النواتج والنتائج المحققة خلال فترة السنتين الحالية- وخاصة منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي- قد عرضت أو تم الإبلاغ عنها في وثائق أخرى رفعت إلى الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة، لكي ينظر فيها تحت إطار البنود ذات الصلة من جدول الأعمال. وهكذا، يركز التقرير على النقاط البارزة للنواتج والنتائج الأساسية التي حققها الأمين والأمانة، لدعم تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023.
- 2- وترد النتائج المفصلة للعمليات السياساتية والفنية، وكذلك المعلومات ذات الصلة بشأن تنفيذ برامج العمل وعمليات النظم الرئيسية، على التوالي، في الوثائق ذات الصلة المعروضة على هذه الدورة. كما يوفر تقرير الأمين (الوثيقة IT/GB-10/23/6) معلومات إضافية عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها.
- 3- ويرد تقرير مالي بشأن تنفيذ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2022-2023 في الوثيقة IT/GB-10/23/18.2 بعنوان التقرير المالي والمرحلي بشأن برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2022-2023 التي يجب قراءتها بالاقتران مع هذا التقرير. وتشكل الوثيقتان معا مرجعا مفيدا للجهاز الرئاسي عند نظره في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين القادمة 2024-2025 والبت فيه.
- 4- وبهدف إلقاء الضوء على الآثار المحققة من خلال النتائج التي تم التوصل إليها وإبراز هذه الآثار، يعزز الأمين إعداد ونشر تقرير خاص بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية، بدءاً من عام 2024. وسيكون ذلك إضافة إلى تقرير تنفيذ برنامج العمل الذي يعرض على الجهاز الرئاسي في دورته.

ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2022-2023

- 5- استمرت جائحة كوفيد-19 في التأثير إلى حد ما على عمل الجهاز الرئاسي خلال عام 2022، وانعقدت الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي في نهاية المطاف في سبتمبر/أيلول 2022 في نيودلهي، الهند، بعد أن كان من المقرر انعقادها أصلاً في ديسمبر/كانون الأول 2021.
- 6- وفي غضون ذلك، وبناء على توصية مكتب الدورة التاسعة، وافق الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة على أن تنعقد الدورة العاشرة في الفصل الأخير من عام 2023، في المقر الرئيسي في روما، من أجل إعادة مواءمة دورة اجتماعات الجهاز الرئاسي مع دورة الفترة المالية للمنظمة. وتبعاً لذلك، ستعقد دورة الجهاز الرئاسي مرتين في الفترة المالية الحالية.
- 7- وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية، حيث نظمت دورتان للجهاز الرئاسي خلال فترة مالية واحدة، واصلت الأمانة تقديم الدعم للجهاز الرئاسي في تنفيذ برنامج العمل للفترة 2022-2023 لتحقيق النتائج المتوخاة، بما في ذلك مساعدة العمليات السياساتية ذات الصلة. ووفقاً للولاية المنوطة بالجهاز الرئاسي، حافظت الأمانة أيضاً على عمل النظم الرئيسية للمعاهدة الدولية على نحو سلس وفعال، عبر توفير الدعم في مجال بناء القدرات للأطراف المتعاقدة وغيرهم من أصحاب المصلحة، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، للنهوض بتنفيذ أهداف المعاهدة الدولية وتحقيقها.
- 8- وعلاوة على ذلك، وكتطور رئيسي بالنسبة إلى المجتمع العالمي للتنوع البيولوجي منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، أدى اعتماد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

¹ القرار 2022/17- برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 (fao.org)

في ديسمبر/كانون الأول 2022 إلى زيادة الاهتمام بعمل المعاهدة الدولية وإنجازاتها حتى تاريخه، لا سيما في ما يخص الحصول على الموارد وتقاسم منافعها واستخدامها المستدام.

9- وكما اتفق عليه مكتب الدورة العاشرة، لطالما نظرت الأجهزة الفرعية في الفترة الفاصلة بين الدورات في الآثار الممكنة لنتائج الإطار العالمي للتنوع البيولوجي على عمل المعاهدة الدولية، في مجال عمل كل منها، بهدف تقديم ملاحظات وتوصيات ذات صلة لينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة.

10- وبوصف الموارد المالية من خارج الميزانية عنصراً تمكينياً حاسماً للأهمية لدعم تنفيذ برنامج العمل للفترة 2022-2023، وردا على القرار 2022/17، فقد تم توفير هذه الموارد خلال فترة السنتين الحالية. ووردت مساهمات سخية من ألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والسويد وسويسرا والنرويج وهولندا ومن الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وقد ساهمت جميعها في الصندوق الخاص للأغراض المتفق عليها، أو من خلال طرائق وترتيبات تمويل مختلفة. وأتاحت جميع الموارد من خارج الميزانية، سواء أكانت مخصصة لموضوع أم مجال عمل محدد أم تم توفيرها لاستخدام مرن، دعماً حاسماً لتحقيق النتائج المتوخاة من برنامج العمل. وإضافة إلى ذلك، وفرت ألمانيا وإيطاليا موارد مالية لدعم مشاركة البلدان النامية في الدورتين التاسعة والعاشرة للجهاز الرئاسي. وقد سمحت هذه الموارد للجهاز الرئاسي باتخاذ قرارات فعالة للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية، وهو أمر تتسم فيه مشاركة الأطراف المتعاقدة بأهمية أساسية.

العضوية

11- خلال فترة السنتين الحالية، واصل الأمين بذل الجهود لزيادة عدد أعضاء المعاهدة الدولية من خلال التفاعل مع الأطراف غير المتعاقدة وتشجيعها على الانضمام.

12- وقد دخلت المعاهدة الدولية حيز التنفيذ في الجمهورية الدومينيكية وجمهورية نيجيريا الاتحادية عام 2022، فارتفع بذلك إجمالي عدد الأطراف المتعاقدة إلى 150 طرفاً. وإضافة إلى ذلك، صادق المؤتمر الوطني لكولومبيا على قانون من أجل التصديق على المعاهدة الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2022، بانتظار المرحلة النهائية من نظر المحكمة الدستورية في هذا الشأن، على أن يتبع ذلك إيداع صك التصديق لدى المدير العام.

13- كما أحرز الأمين تقدماً ملحوظاً مع بلدان أخرى، حيث قدم معلومات ذات صلة إلى السلطات الحكومية وبقي على اتصال معها من خلال عمليات المتابعة، بما في ذلك بالتعاون مع مكاتب المنظمة وشركاء آخرين. وتشمل هذه البلدان أذربيجان وجزر البهاما والبوسنة والهرسك وجنوب أفريقيا والصومال والصين وليشتنشتاين وبلدانا في إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ وإقليم البحر الكاريبي.

الامتنال

14- عقدت لجنة الامتنال اجتماعها الخامس في مارس/آذار 2023 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما. وقدم الأمين الدعم والوثائق اللازمة لتيسير عمل اللجنة، وساعد في وضع اللمسات الأخيرة على تقرير اللجنة إلى الجهاز الرئاسي. وتحتوي الوثيقة IT/GB-10/23/14 بعنوان تقرير لجنة الامتنال، على التقرير المقدم من لجنة الامتنال إلى الجهاز الرئاسي.

15- وبهدف مساعدة الأطراف المتعاقدة في الوفاء بالتزاماتها برفع التقارير بموجب إجراءات الامتنال، عقدت الأمانة سلسلة من الندوات الإلكترونية في عام 2022. وكان الهدف منها تعزيز القدرات الوطنية على رفع التقارير، وقد استقطبت هذه الندوات أكثر من 120 مشاركاً من جميع أقاليم المنظمة. وقامت الأمانة أيضاً بتحديث الصفحات ذات الصلة للموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية، وأضافت قسماً شاملاً بعنوان "الأسئلة المتكررة". ويشرح هذا القسم عمل الامتنال والآلية الوطنية لرفع التقارير بطريقة

سهلة الاستخدام ولغة سهلة الفهم. وتم أيضا إنشاء مكتب مساعدة مخصص للامتثال من أجل المساعدة في عملية رفع التقارير. ونتيجة لذلك، بات الدعم الإضافي متاحا بشكل أسرع وأشمل للآلية الوطنية لرفع التقارير.²

16- وخلال فترة السنتين، أصدر الأمين إخطارات وخطابات لتذكير الأطراف المتعاقدة بالآلية الوطنية لرفع التقارير والمهل الزمنية ذات الصلة والدعم المتاح. وبفضل هذه الجهود، تعززت قدرات الأطراف المتعاقدة على إعداد تقاريرها الوطنية وتقديمها. وحتى 28 مارس/آذار 2023، كانت الأمانة قد تلقت وحللت 91 تقريرا وطنيا، بما فيها 12 تقريرا من الأطراف المتعاقدة التي ترفع تقاريرها للمرة الأولى.

النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

17- في مايو/أيار 2022، أطلقت الأمانة قسما شاملا منقحا في الموقع الإلكتروني بشأن النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف) بلغات المنظمة الرسمية الست. ويتضمن القسم الجديد الأسئلة المتكررة المنقحة التي تعكس التوجيهات المقدمة حتى الآن من الجهاز الرئاسي، فضلا عن معلومات أساسية مستفيضة عن النظام المتعدد الأطراف، بما في ذلك لمحة عامة شاملة، وبيانات وإحصاءات، ودعم المستخدمين، والمعلومات والعمليات السياساتية.³

18- وواصلت الأمانة تحديث مستودع البيانات في النظام المتعدد الأطراف. وحتى يونيو/حزيران 2023، كان المستودع قد سجل 100 210 من الاتفاقات الموحدة لنقل المواد، أي زيادة بنسبة 10 في المائة عن الرقم القياسي المسجل في الدورة التاسعة عام 2022 (90 690 اتفاقا موحدا لنقل المواد) وبنسبة 33 في المائة مقارنة بالرقم القياسي المسجل في الدورة الثامنة عام 2019 (57 368 اتفاقا موحدا لنقل المواد). وتم الإبلاغ عن هذه الاتفاقات الموحدة لنقل المواد من قبل مقدمي مواد موجودين في 60 بلدا، وزعوا أكثر من 6.6 مليون من المواد على مستفيدين في 185 بلدا.

19- واستمر مستخدمو النظام المتعدد الأطراف في تلقي المساعدة من خلال مكتب المساعدة، ورسائل البريد الإلكتروني والمؤتمرات الفيديوية، والدورات التدريبية الإلكترونية، وفي حلقات عمل منظمة جزئيا مع وحدات أخرى في منظمة الأغذية والزراعة وشركاء خارجيين. وقدمت الأمانة أيضا الدعم والمساعدة العملية للشركاء المعنيين في صندوق تقاسم المنافع لضم المواد الوراثية الناشئة عن مشاريعهم في النظام المتعدد الأطراف. وترد معلومات إضافية عن هذه الجهود في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1، بعنوان التقرير عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وعملياته.

20- وفي عام 2022، قامت الأمانة بإنجاز ونشر الصيغة النهائية للوحدة التعليمية بشأن النظام المتعدد الأطراف.⁴ وفي عام 2023، عقب طلب مقدم من الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة، حولت الأمانة الوحدة التعليمية إلى دورة تدريبية إلكترونية.

21- وتواصل التعاون مع المراكز التابعة لنظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومؤسسات أخرى منشأة بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، ومع منظمات أخرى تتيح المواد في النظام المتعدد الأطراف، وفقا لتوجيهات الجهاز الرئاسي. كما أن المعلومات بشأن المواد التي تمتلكها وتوزعها هذه المراكز ومؤسسات أخرى منشأة بموجب المادة 15 متاحة في التقارير المقدمة لهذه الدورة. ويشار إلى موجز تقرير نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.

22- وتعاونت الأمانة مع الشركاء لإجراء تحليلات ومشاريع بحث بشأن النظام المتعدد الأطراف. وهذا يشمل دراسة بعنوان النباتات التي توفر الأغذية للعالم: معلومات أساسية ومقاييس تسترشدها استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

² <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/compliance/faqs/ar/>

³ <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/the-multilateral-system/landingmls/ar/>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة، 2021. النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها - الوحدة الرابعة. روما.

www.fao.org/documents/card/en/c/cb7984en

واستخدامها، التي أعدت بالتشارك بين تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT) والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وأمانة المعاهدة الدولية؛ والدراسة الأساسية المواضيعية عن تبادل المواد الوراثية لغرض التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.

23- وإثر إعادة إنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل)، قامت الأمانة بتحضير الاجتماع العاشر لمجموعة العمل وتزويده بما يلزم من خدمات. كما دعمت الأمانة اجتماعا غير رسمي نظمه الرؤساء المشاركون لمجموعة العمل واستضافته حكومة سويسرا، وسلسلة من المشاورات غير الرسمية للرؤساء المشاركين مع جميع الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة.

النظام العالمي للإعلام عن الموارد

24- تم تعزيز بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد كنقطة دخول رئيسية لمستخدمي النظام المتعدد الأطراف الذين يبحثون عن المواد المتاحة في بنوك الجينات ومجموعات تربية البيانات. وحتى 20 مايو/أيار 2023، كانت بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد قد وفرت معلومات عن أكثر من مليون عينة متاحة في النظام المتعدد الأطراف، أو روابط بها. ووصل إجمالي عدد المواد الموثقة من خلال البوابة إلى 1 462 848 مادة. وارتفع عدد معرفات الكيانات الرقمية في البوابة بنسبة 24 في المائة من مارس/آذار 2021 إلى منتصف مارس/آذار 2023.

25- وعقب طلب مقدم من الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، واصلت الأمانة تطوير الصفحة الرئيسية لبوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد، وتغذية فهرس رابط البوابة بالمعلومات والخدمات المعرفية المقدمة من منظمات ومشاريع تابعة لأطراف ثالثة. وبات فهرس الرابط يوفر الآن إمكانية الوصول إلى أكثر من 1 600 مورد جديد مصنف ضمن فئات استعرضتها اللجنة الاستشارية العلمية على بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد، بما في ذلك مجموعة الأدوات لصون الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

26- وقام الأمين بنشر النسخة المراجعة للقائمة المتفق عليها عالميا بوصفها الأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي (CWRI v.1) في عام 2022، التي جرت ترجمتها إلى لغات مختلفة،⁵ وهي متاحة على بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد.⁶ وفي عام 2023، أصدرت الأمانة أيضا أداة جديدة لتيسير عملية توثيق المعلومات عن الموارد الوراثية للأقارب البرية للمحاصيل في الموقع الطبيعي وتبادلها على المستوى العالمي.⁷

27- واختبرت الأمانة الواصفات بالتعاون مع فرق التوثيق الوطنية في بلدان مختارة، مما ساعد في تحديد الفجوات في توثيق الأقارب البرية للمحاصيل والاحتياجات ذات الصلة. وواصلت الأمانة إقامة شراكات مع المؤسسات البحثية والأكاديمية وبنوك الجينات لوضع واصفات رئيسية للتوصيف والتقييم. ومنذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، نشرت ثلاثة كتيبات جديدة.⁸ وفي سياق السنة الدولية للدخن، تضع الأمانة قائمتين من الواصفات، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمجلس الهندي للبحوث الزراعية - المكتب الوطني للموارد الوراثية النباتية لدخن ذيل الثعلب وحبوب الفونيو.

⁵ www.fao.org/3/cb3256ar/cb3256ar.pdf

⁶ <https://glis.fao.org/glis>

⁷ www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/en/c/1635750/

⁸ يتعلق أحدها بالواصفات الرئيسية للخضروات العلفية (www.fao.org/3/cc4598en/cc4598en.pdf)، والثاني بوصفات جوز بيلي (www.fao.org/3/cc6601en/cc6601en.pdf) والثالث هو عن الواصفات الرئيسية لأشجار الأعلاف (www.fao.org/3/cc3704en/cc3704en.pdf).

28- وإثر المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية العلمية، واصلت الأمانة إقامة شراكات جديدة وتطويرها. ففي عام 2022، أبرمت مذكرة تفاهم مع الشبكة الدولية DivSeek، وفي عام 2023 وقع خطاب نوايا مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF). ويرد المزيد من المعلومات عن تطبيق النظام العالمي للإعلام عن الموارد في الوثيقة IT/GB-10/23/11، بعنوان تقرير عن تنفيذ نظام المعلومات العالمي.

استراتيجية التمويل

29- عقدت اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل) ثلاثة اجتماعات منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. فقد عقد الاجتماع السادس في يناير/كانون الثاني 2023 (بشكل افتراضي)، والاجتماع السابع في مايو/أيار 2023 (بشكل حضوري) والاجتماع الثامن في سبتمبر/أيلول 2023 (بشكل افتراضي). وقدم الأمين ما يلزم من خدمات لجميع الاجتماعات وأعد الوثائق اللازمة لتيسير عمل اللجنة. ويرد تقرير لجنة التمويل المقدم إلى الجهاز الرئاسي في الوثيقة IT/GB-10/23/10، بعنوان تقرير اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد.

30- وقدم الأمين الدعم للجنة التمويل في تأدية دورها في النهوض بتنفيذ استراتيجية التمويل ورصدها. وشمل ذلك: إعداد تقرير عن دمج الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة في الخطط والميزانيات والأولويات الوطنية وإعداد تقرير⁹ وإعداد مشروع منهجية لقياس تقاسم المنافع غير النقدية لتتضمن فيه لجنة التمويل؛ وإجراء تحليل للتطورات الرئيسية منذ اعتماد استراتيجية التمويل، التي تؤثر على تنفيذها دعماً لعملية استعراض الخطة التشغيلية لاستراتيجية التمويل وتحديثها¹⁰ وإجراء مشاورات مع قطاع تجهيز الأغذية وأطراف أخرى لبلورة اقتراح القيمة للمعاهدة من أجل المضي قدماً في تنفيذ مرحلة بدء استراتيجية إشراك قطاع تجهيز الأغذية؛ ودعم اللجنة في وضع اللامسات الأخيرة على المصادقة على المشاريع التي ستمول في إطار الدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع.

31- وواصل الأمين العمل مع مجموعة من الجهات المانحة لحشد الموارد المالية لآليات تمويل المعاهدة الدولية، ولا سيما صندوق تقاسم المنافع واحتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر، بالتعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل بالنسبة إلى الاحتياطي، من أجل توفير الموارد المالية الحرجة لدعم الجهات التي تحافظ على المحاصيل الهامة للأمن الغذائي حول العالم وتستخدمها على نحو مستدام.

صندوق تقاسم المنافع

32- خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2022، قامت الأمانة وفريق الخبراء المستقل (فريق الخبراء)¹¹ بفحص ما مجموعه 173 اقتراحاً أولياً مؤهلاً للدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع.¹² وأعدت الأمانة المنهجية من أجل (1) فحص الاقتراحات الأولية؛ (2) والخطوط التوجيهية لوضع اقتراحات المشاريع الكاملة؛ (3) وتقييم الاقتراحات الكاملة، ووضع درجات لها وترتيبها؛ ونظمت أيضاً إجمالي عمل فريق الخبراء طيلة المدة الممتدة بين سبتمبر/أيلول 2022 وأبريل/نيسان 2023 من خلال سلسلة من الندوات الإلكترونية. وإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة ندوات إلكترونية إقليمية لمكتب المساعدة حضرها

⁹ دمج الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة في الخطط والميزانيات والأولويات الوطنية لدعم المانحين والتمويل الخارجي.

www.fao.org/3/cc5724en/cc5724en.pdf

¹⁰ الاستعراض والتحديث: الخطة التشغيلية لاستراتيجية التمويل للفترة 2020-2025، القسم الثاني، www.fao.org/3/cc5761en/cc5761en.pdf

¹¹ يمكن الاطلاع على المعلومات بشأن تشكيلة فريق الخبراء المستقل لغرض النداء الخامس لتقديم الاقتراحات على الموقع:

<https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/fifth-cycle/ar/>

¹² يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن النداء الخامس لتقديم الاقتراحات والوثائق ذات الصلة على الموقع:

<https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/fifth-cycle/ar/>

أكثر من 100 مشارك من عدد من المؤسسات للمساعدة في المرحلة الكاملة لتطوير المشاريع لبرنامج الدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع.

33- وقدم التقرير النهائي لفريق الخبراء - النداء الخامس لتقديم الاقتراحات¹³ إلى لجنة التمويل التي وافقت في اجتماعها السابع على قائمة من 28 من المشاريع الجديدة لتمويلها في إطار الدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع.¹⁴ ويمكن الاطلاع على لمحة عامة مفصلة عن برنامج الدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع والعملية المتصلة به وحافظته المصادق عليها في الوثيقة IT/GB-10/23/10/Inf.1، بعنوان صندوق تقاسم المنافع: تقرير الفترة 2022-2023.

34- وخلال الفترة المالية الحالية، كانت دورة المشاريع الرابعة نشطة بالكامل؛ ففي منتصف عام 2023، كان 35 في المائة من المشاريع قد أنجزت أنشطتها. وترد الإنجازات البارزة والنتائج الرئيسية لتنفيذ الدورة الرابعة لصندوق تقاسم المنافع في الوثيقة IT/GB-10/23/10/Inf.1.

35- وبناء على طلب حكومة إيطاليا، نظمت الأمانة بعثة ميدانية إلى زمبابوي في مارس/آذار 2023، ضمت مشاركين من وزارة السياسات الزراعية والغذائية والحرجية الإيطالية في إيطاليا، ومؤسسات البحث ومنظمات المجتمع المدني في إيطاليا.¹⁵ وركزت البعثة على المشروع الذي نفذته صندوق تنمية التكنولوجيا المجتمعية في ملاوي وزامبيا وزمبابوي.¹⁶ كما وفرت فرصة للاحتفال بالسنة الدولية للدخن 2023، من خلال عرض عمل المشروع بشأن صون مجموعة متنوعة من الدخن واستخدامها بشكل مستدام.^{17، 18}

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام - المادتان 5 و 6

36- انعقدت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة) مرتين عام 2023، في مارس/آذار (الاجتماع السابع) ويوليو/تموز (الاجتماع الثامن)، بشكل افتراضي في كلتا المرتين. وقامت الأمانة بتوفير الخدمات للاجتماعين، وإعداد الوثائق ذات الصلة لتيسير عمل اللجنة. ويعرض تقرير اللجنة إلى الجهاز الرئاسي في الوثيقة، بعنوان تقرير اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. IT/GB-10/23/12.1

37- وواصلت الأمانة الدعوة إلى أهمية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، كما تنص على ذلك المادتان 5 و 6 من المعاهدة الدولية، داخل المنظمة وخارجها، من خلال المشاركة في تنظيم الاجتماعات وحلقات العمل والفعاليات ذات الصلة بالتنوع و/أو المشاركة فيها.

¹³ الوثيقة IT/GB-10/SFC-7/23/Inf.3: التقرير النهائي لفريق الخبراء - النداء الخامس لتقديم الاقتراحات الخاصة بصندوق تقاسم المنافع متاح على الموقع: www.fao.org/3/cc5745en/cc5745en.pdf

¹⁴ القائمة التي تتضمن معلومات موجزة عن حافظة الدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع متاحة على الموقع: www.fao.org/3/cc6021en/cc6021en.pdf

¹⁵ يرد بيان صحفي عن الاحتفال بالسنة الدولية للدخن في ماسفينغو (Masvingo) على الموقع: www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/en/c/1635442/

¹⁶ يرد المزيد من المعلومات عن المشروع "السياسات والممارسات لتيسير تنفيذ إجراءات الاستراتيجيات الموضوعية لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لتحسين الأغذية والتغذية في ظل تغير الظروف المناخية" على الموقع: www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/projects-funded/bsf-details/en/c/359522/?iso3=ZWE

¹⁷ يرد المزيد من المعلومات عن المشروع "السياسات والممارسات لتيسير تنفيذ إجراءات الاستراتيجيات الموضوعية لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لتحسين الأغذية والتغذية في ظل تغير الظروف المناخية" على الموقع: www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/projects-funded/bsf-details/en/c/359522/?iso3=ZWE

¹⁸ صندوق تقاسم المنافع والسنة الدولية للدخن: قصة السيد Patrick Mutepeya، زمبابوي، متاحة على الموقع: www.fao.org/millets-2023/my-story/detail/patrick-mutepeya/en.

38- كما واصلت الأمانة تزويد مجموعة الأدوات لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (مجموعة الأدوات) بالموارد الفنية والسياسات ذات الصلة، وتحسين قابلية استخدامها، وجدواها وفعاليتها، بوصفها قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن معلومات قيمة لإدارة هذه الموارد واستخدامها على نحو مستدام. وقد نفذ النموذج الجديد لمجموعة الأدوات، إلى جانب خطة الاتصال والتعريف الخاصة بها. وباتت مجموعة الأدوات متاحة الآن على بوابة النظام العالمي للإعلام عن الموارد، إلى جانب موارد معلومات قيمة أخرى بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹⁹ ويرد المزيد من المعلومات عن تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في الوثيقة IT/GB-10/23/12، بعنوان تقرير عن تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

حقوق المزارعين - المادة 9

39- استمر الأمين في نقل مدى أهمية تنفيذ المادة 9 من المعاهدة الدولية، داخل المنظمة وخارجها، باعتبارها وسيلة فعالة للنهوض بإعمال حقوق المزارعين. وشارك الأمين في تنظيم اجتماعات وحلقات عمل وفعاليات و/أو شارك فيها لتعزيز فهم حقوق المزارعين، واستخدام ونشر قائمة الجرد والخيارات المتاحة لتشجيع إعمال حقوق المزارعين وتوجيهه وتعزيزه، على نحو ما تنص عليه المادة 9 من المعاهدة الدولية.

40- وإثر طلب مقدم خلال الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، نشرت الأمانة الخيارات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية وأتاحتها بلغات مختلفة.²⁰ وقامت الأمانة أيضا بتحديث القسم الخاص بحقوق المزارعين على الموقع الإلكتروني، وبتغذية قائمة الجرد بالوثائق المقدمة وتوفير المعلومات عن بعض المسائل الأساسية الخاصة بحقوق المزارعين، وأتاحت نشرات عن حقوق المزارعين. ويرد المزيد من المعلومات عن تنفيذ حقوق المزارعين في الوثيقة IT/GB-10/23/13، بعنوان تقرير عن تنفيذ حقوق المزارعين.

41- وردا على طلب صادر عن الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، نظمت الأمانة ندوة عالمية بشأن حقوق المزارعين، استضافتها حكومة الهند خلال الفترة من 12 إلى 15 سبتمبر/أيلول 2023، في نيودلهي. وأعدت الأمانة وثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة، مثل خطوط عريضة مفصلة لتقييم حالة تنفيذ المادة 9 من المعاهدة الدولية.²¹ وهدفت الندوة إلى توفير محفل لتقاسم المعارف والخبرات المتصلة بالنهج المبتكرة، والسياسات الفعالة، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في مجال تنفيذ حقوق المزارعين، على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من المعاهدة الدولية. وجرى تصميمها للمساهمة في تحسين فهم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المهتمين للتحديات والفرص التي ينطوي عليها التنفيذ الفعال لحقوق المزارعين، وجمع الرؤى والأفكار للعمل المستقبلي من تعزيز تنفيذ حقوق المزارعين، كما هو منصوص عليه في المعاهدة الدولية. ويعرض تقرير الندوة في الوثيقة IT/GB-10/23/13/Inf.1، تقرير الندوة العالمية بشأن تنفيذ حقوق المزارعين.

معلومات التسلسل الرقمي / بيانات التسلسل الوراثي

42- بناء على طلب الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، واصل الأمين متابعة التطورات بشأن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في المحافل الدولية ذات الصلة، مع التركيز على الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

¹⁹ متاحة على الموقع <https://glis.fao.org/glis>

²⁰ متاحة على الموقع www.fao.org/3/cc4085ar/cc4085ar.pdf

²¹ ترد في الوثيقة IT/GB-10/23/13، تقرير عن تنفيذ حقوق المزارعين.

ووافق هذا الاجتماع على الإطار العالمي للتنوع البيولوجي الذي يشير إلى معلومات التسلسل الرقمي في المقاصد والأهداف المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ووافقت أيضاً على مقرر منفصل بشأن معلومات التسلسل الرقمي.

43- وعقب اختتام أعمال الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، عرضت الأمين على مكتب الدورة العاشرة تحليلاً لهذه النتائج، والتفاعلات مع العمليات اللاحقة لاتفاقية التنوع البيولوجي، مثل تلك المتصلة بتقاسم المنافع لأغراض معلومات التسلسل الرقمي، وحشد الموارد، وتنمية القدرات لبروتوكول ناغويا.

44- وبلاستناد إلى توجيهات الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، أجرى الأمين عدداً من الأنشطة الأخرى، شملت إعداد مناقشة معلومات التسلسل الرقمي في اللجنة الاستشارية العلمية حول النظام العالمي للإعلام عن الموارد؛ وإصدار إخطار للدعوة إلى تقديم إسهامات عن الاحتياجات والمبادرات المتعلقة بالقدرات في مجال معلومات التسلسل الرقمي؛ وتوفير تحليلات لتنظر مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بتعزيز النظام المتعدد الأطراف في معلومات التسلسل الرقمي؛ وتيسير مناقشة معلومات التسلسل الرقمي في الندوة العالمية بشأن حقوق المزارعين. وترد المعلومات ذات الصلة التي جمعها الأمين في الوثيقة IT/GB-10/23/17.2، بعنوان النظر في "معلومات التسلسل الرقمي/ بيانات التسلسل الوراثي" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحقيق أهداف المعاهدة الدولية.

بناء القدرات

45- كما أشير إليه أعلاه، واصلت الأمانة وضع وتحديث منتجات معرفية ومواد تدريبية وإعلامية، وتعميمها على نطاق واسع على مجتمع المعاهدة الدولية، بلغات وأشكال عدة، لمساعدة الأطراف المتعاقدة وغيرهم من أصحاب المصلحة في تنفيذ المعاهدة الدولية. كما قدمت وظيفة مكتب المساعدة مساعدة قيمة لمستخدمي نظم المعاهدة الدولية في مجالات عديدة.

46- وفي عام 2022، نظمت الأمانة خمس ندوات إلكترونية إقليمية حول صندوق تقاسم المنافع، وحقوق المزارعين، وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لمساعدة الأطراف المتعاقدة وغيرهم من أصحاب المصلحة في التحضير للدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وفي إطار التحضير للدورة العاشرة، ستواصل الأمانة دعم تنظيم اجتماعات تحضيرية إقليمية لتيسير إجراء مداولات فعالة في الجهاز الرئاسي خلال دوراته.

47- وقامت الأمانة بالاشتراك في تنظيم أو المشاركة في حلقات عمل لتنمية القدرات بشأن تنفيذ النظام المتعدد الأطراف أو شاركت فيها، فضلاً عن تنفيذه المتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها. ويمكن الاطلاع على معلومات مفصلة عن أنشطة بناء القدرات التي أجرتها الأمانة في تقارير التنفيذ ذات الصلة حول مواضيع مختلفة معروضة على الدورة الحالية.

48- وعلاوةً على ذلك، وعلى نحو ما هو مطلوب في القرار 2022/10، استراتيجية تنمية القدرات للمعاهدة الدولية للفترة 2023-2030²² وضع الأمين للامسات الأخيرة على مشروع استراتيجية تنمية القدرات، بتوجيهات من المكتب، لضمان تماشي المواضيع المدرجة في مشروع الاستراتيجية مع المعاهدة الدولية ومع قرارات الجهاز الرئاسي ذات الصلة، وتشجيع الاتساق في التخطيط لعملية تنمية القدرات وتنفيذها.

49- كما قام الأمين بوضع الخطوط العريضة لخطة عمل لتنفيذ استراتيجية تنمية القدرات، بتوجيهات من المكتب، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، وذلك بجمع تعقيبات من الأطراف المتعاقدة وغيرهم من أصحاب مصلحة من خلال دراسة

²² القرار 2022/10 - استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات للفترة 2023-2030 (fao.org)

استقصائية إلكترونية. وترد المعلومات ذات الصلة في الوثيقة IT/GB-10/23/6.1، بعنوان مشروع استراتيجية تنمية القدرات للمعاهدة الدولية للفترة 2020-2023.

الاتصال

- 50- واصل الأمين تنفيذ استراتيجية الاتصال للمعاهدة الدولية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي. وفي عام 2023، بذلت الأمانة الجهود لتجديد الرسائل ووضع منتجات اتصال جديدة، بما في ذلك وضع مواد موجهة لأحداث محددة.
- 51- وتشمل أنشطة الاتصال الجارية التحديث المنتظم للموقع الإلكتروني للمعاهدة الدولية، وإضافة مواد جديدة أو محدثة ذات أهمية بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة وغيرهم من أصحاب المصلحة. وعقب التوصيات بزيادة التعريف بآثار صندوق تقاسم المنافع ومشاريع أخرى، بذلت الأمانة جهوداً متسقة لجمع مواد بصرية محدثة من الميدان. كما أتاحت المنظمة المزيد من المحتوى الشبكي باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية).
- 52- وتزداد أهمية حسابات المعاهدة الدولية على وسائل التواصل الاجتماعي كقنوات تواصل، وتتطلب عمليات نشر وصيانة مستمرة. وهي تشمل X، التي كانت سابقاً Twitter (@Planttreaty)، مع أكثر من 4 700 متابع، و LinkedIn (مع أكثر من 6 000 رابط)، و Facebook (مع أكثر من 1 000 متابع). ويرد المزيد من المعلومات في الوثيقة IT/GB-10/23/6/Inf.1، بعنوان تقرير تنفيذ استراتيجية الاتصال للمعاهدة الدولية.

جداول الأعمال العالمية

- 53- قدم الأمين، بهدف المساهمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، وثيقة رداً على إخطار اتفاقية التنوع البيولوجي 2023-003 المتصل بالقرار 9/15، مع معلومات محدثة بشأن قرارات الجهاز الرئاسي بهذا الشأن، فضلاً عن أنشطة أخرى، والتطورات الأخيرة والعمليات الجارية بموجب المعاهدة الدولية.
- 54- وعقب مشورة المكتب، أعد الأمين وثائق للدورة العاشرة بحيث تعكس دور الموارد الوراثية النباتية ضمن مختلف الأهداف والمقاصد ذات الصلة لإطار التنوع البيولوجي، وخاصة الهدفين باء وجيم. وترد المعلومات ذات الصلة المتصلة بجدوى المعاهدة الدولية ومساهمتها المرتقبة في تنفيذ وتحقيق إطار التنوع البيولوجي في عدد من الوثائق المعروضة على هذه الدورة.
- 55- وفي ما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واصل الأمين الدعوة إلى أهمية آلية الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الخاصة بالمعاهدة الدولية لتيسير وتمكين الصون الفعال للموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، وخاصة من خلال التقرير المرحلي السنوي للأمم المتحدة، في ما يتعلق بتحقيق المقصد 15-6 بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وواصلت الأمانة الحفاظ على البيانات والمعلومات ذات الصلة وتجميعها، مثل عدد الاتفاقات الموحدة لنقل الموارد والبلدان التي تعتمد أطراً لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية، من خلال استخدام التقارير الوطنية التي يتم تلقيها بموجب إجراءات الامتثال.
- 56- وبمناسبة السنة الدولية للدخن لعام 2023، قامت أمانة المعاهدة الدولية بالتعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة (ICRISAT)، بتنظيم حلقة نقاش دولية بعنوان "إطلاق قوة التنوع: دور الموارد الوراثية للذرة الرفيعة والدخن في الزراعة المستدامة"، من أجل إلقاء الضوء على أهمية التنوع الوراثي للذرة الرفيعة وأنواع الدخن للأمن الغذائي والتغذية. وشارك حوالي 200 خبير من حول العالم في الحدث الإلكتروني لمناقشة الدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه الذرة الرفيعة وأنواع الدخن في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والزراعة المستدامة.

57- وشارك في البرنامج 12 من الخبراء الرائدین في العالم من قطاعات متنوعة. ونظرت حلقة النقاش في التطورات الأخيرة والتحديات الحالية في ما يتعلق بصون هذه المحاصيل الهامة، إنما المهمة في أغلب الأحيان، وتقاسمها واستخدام تنوعها. وقدم الخبراء لمحة عامة عالمية عن حالة إنتاج الذرة الرفيعة وأنواع الدخن، وركزوا بصورة خاصة على الممارسات الحالية التي يتبعها شتى أصحاب المصلحة. كما ساعدت حلقة النقاش في تحديد الحواجز الحالية التي تعترض سبيل الاستخدام الفعال والكفؤ لتنوع هذه المحاصيل والفرص التي يمكن أن تتاح من خلال بذل جهود مشتركة.

ثالثاً- الملاحظات العامة

58- كما كانت عليه الحال على مر السنين، تسنى القيام بجزء كبير من العمل المذكور أعلاه، بما في ذلك العمليات السياسية الحكومية الدولية، بفضل الموارد من خارج الميزانية التي وفرتها بعض الجهات المانحة، بما في ذلك من خلال مساهمات طوعية مرنة. ووفرت هذه الموارد من خارج الميزانية موارد حرجة لدعم وتعزيز تنفيذ برنامج العمل للفترة 2022-2023، وأصبحت ضرورية لكي يتمكن الجهاز الرئاسي من تحقيق النتائج المتوقعة من برنامج عمله الأساسي، والنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية على نحو أكبر.

ولكن تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن استبدال الأموال المساهم بها في الصناديق الخاصة للأغراض المتفق عليها (إما على أساس متعدد الجهات المانحة أو كحسابات فردية) بالموارد المالية للميزانية الإدارية الأساسية. فالأطراف المتعاقدة تساهم بموارد مالية في الميزانية الإدارية الأساسية، مع التزام بتنفيذ برنامج العمل الأساسي لفترة السنتين المتفق عليه بصورة جماعية، بينما توفر فرادى الجهات المانحة موارد خاصة لتنفيذ أنشطة محددة تتفق عليها مع الأمين، خارج برنامج العمل الأساسي، لدعم برنامج العمل والتنفيذ الإجمالي للمعاهدة الدولية.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

59- إنَّ الجهاز الرئاسي مدعو، في جملة أمور، إلى القيام بما يلي:

- الإعراب عن الشكر والتقدير للجهات المانحة التي وفرت مساهمات مالية من خارج الميزانية للصناديق الخاصة للأغراض المتفق عليها، والصندوق الخاص لدعم مشاركة الأطراف المتعاقدة من البلدان النامية، دعماً لتنفيذ برنامج العمل وتحقيق النتائج المتوخاة؛
- وتقديم أي مشورة وتوصيات ذات الصلة لتحسين وضع البرامج في المستقبل وتنفيذ برنامج العمل.